ان هذا غير مراد بل المراد عدم وجدانها وكان المصنف اتكل في ذلك على
انها توابع كل تتأخر قوله ولا يجوز تثنية اجمع الخ قال اللقاني
قد يقال لا يجوز اتباعهما لكلا وكلتا ككل وقال انما يصح الاستغنا
بذلك اذا قصد شمول الافراد كما في جا الزيدان الى المرادان اما اذا
قصد شمول اجزا الافراد كما في اشتريت العبدين او الامتين فان
كلا وكلتا لا تفيده فتامل ذلك وقوله كما استغني الخ الفرق بينهما
ان سوا مطلق بحالها على المثنى كقولك زيد وعمرو سوا ولا كذلك
اجمع وجمعاء قوله واذ التوكيد الخ قال الزرقاني قال الرضي واما قوله
اوليك بنو خير وشر كليهما جميعا ومعروفا لمة ومنكر فمحمل كليهما
على البدل لعدا هل المعربين اولي لان خير وشر ليسا بموقتين انتهى
وقوله ومعروف الخ معطوف على خيرا اي هم متصفون بالاوصاف
الاربعة وقوله اولي اي من حمله على البدل وذ قوله ويحتمل
الفايدة الخ قال اللقاني فيه نظر لان الكوفيين يشترطون الفايدة
في جواز التاكيد للنكرة واختلفوا بعد ذلك هل يشترط توقيت
النكرة ام لا على قولهم فعلم ان الفايدة عندهم غير منحصرة في التاقيت
بل انها غير وجعل بعض الشراح الظاهر من النظم ارادة القول باشتراط
الفايدة دون توقيت قوله فيقدح في دعوى الاتفاق قال
الدنوشري وقد يجاب بان دعوى المصنف يعتد بها المخالف فقال
ما قال قوله زمنا قدر تبعا للمرادي وابن الناظم لكن مثل الرضي
والسنباطي بدينار ودرهم فعلم انه لا يشترط كونه زمنا قال الشهاب
القاسمي وانظر هل يشمل المفيد اذا كان العامل نحو اشتريت

اشتريت عبدا كله فانه يفيد دفع توهم شركة البعض وقال السنباطي
قوله زمنا الظاهر جواز اشتريت كله فكان ينبغي اسقاط لفظه
زمنا لكن السقم سلفه في ذلك المرادي وكذا الرضي وغيرهما ولعل
اقتصارهم على ذلك لانه الطالب انتهى وفي قوله اشتريت كله
بتعريف العبد اشكال لان الكلام في النكرة الان يقال له الجنس
فهو نكرة معنى وقوله وكذا الرضي مخالف لما نقلناه قبل من انه مثل
بدينار ودرهم ويأتي عن الزرقاني قوله لمدة هذا بنا على تقييده
بالزمن قال الزرقاني في حصر المحدود فيما ذكر وتقدير زمنا غير ظاهر
بل المراد به ما كان معلوم المقدار كدرهم ودينار وما كان موضوعا
للمدة المذكورة ولذلك لم يعبر المص بقوله موقتا الظاهر فيما
فسريه الشمول وعدل للمحدود لشموله كما قررنا قال الرضي وقد
اجاز الكوفيون توكيد المنكر اذا كان معلوم المقدار موقتا كدرهم
ودينار ويوم وليلة وشهر بكل واخواته لا بالنفس والعين
وليس ما ذهبوا اليه ببعيد لاحتمال تعلق الفعل ببعض ذلك
الموقت فعلى هذا لا يشترط تطابق التاكيد والمؤكد تعريفا وتنكيرا
عندهم خلافا للبصريين قوله نحو ضرب النكرة الخ قال الزرقاني معنى
ضرب صوت والنكرة بفتح الكاف واسكانها لغتان حكاهما صاحب المشارق
وقال ابن مكي الصواب الاسكان وهي التي يسقى بها المآ انتهى
من الاشارات قال العيني اراد صوت نكرة البين به ما من اوله
الخ احترم قوله رجب قال الدنوشري هل رجب منصرف وكذا صفرا ولا
قال سعد الدين في حاشيته على الكشاف ان اريد بهما معان فهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)